

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

تعتبر علمنة العلم، أو الفصل بين العلم والدين، من أبرز التحديات التي تواجه الفكر المعاصر. ولم يكن هذا الموضوع جديداً، بل كان محور نقاش في العصور الإسلامية الكلاسيكية، حيث ظهرت تيارات تؤكد أن المعرفة الدينية تأتي فقط من الله. ومن هذا المنطلق، ظهرت مصطلحات مثل "العلم القديم" و"العلم الموحى به".¹ ومع مرور الزمن، تطور مفهوم "العلم القديم" ليكتسب دلالة جديدة في العصر الحديث، حيث أصبح يشير إلى العلم العلماني. وقد واجه هذا النوع من العلم العديد من الانتقادات من قبل العلماء، الذين تساؤلوا عن أسسه المعرفية العقلانية التي تعتمد فقط على الفهم المادي. ولا يزال الجدل بين العلم المادي والعلم الديني قائماً حتى اليوم، خاصة مع محاولات الغرب لتأسيس نظرية معرفية علمية تستند إلى أفكار العلمانية العقلانية، التي تفصل بين المعرفة العلمية والقيم الروحية والأخلاقية.²

GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

¹ Saude Saude, "Sekularisasi Dan Islamisasi Ilmu Pengetahuan," *HUNAFA: Jurnal Studia Islamika* 5, no. 2 (August 15, 2008): 167, <https://doi.org/10.24239/jsi.v5i2.163.165-176>.

² Mulyanto, "Islamisasi Ilmu Pengetahuan," *Ullumul Qur'an* XI (n.d.): 1991.

يأتي مصطلح علماني من كلمة "saeculum" التي تشير إلى دلالتين، هما الزمن الحاضر (الآن) والفضاء (هنا)، والتي تعني "الأحداث الجارية". ويعني مصطلح العلمنة "كتحرر الإنسان أولاً من الدين ثم من الميتافيزيقا التي تحكم عقله ولغته".^٣

العلمانية ليست مجرد مفهوم سياسي، ولكنها أيضًا فلسفة حياة ومثلها الأعلى هو التقدم في حياة الإنسان في هذا العالم، بغض النظر عن دينه أو طائفته أو لون بشرته.^٤ في حين أن العلمنة هي تحول شخص أو مؤسسة أو أشياء روحية إلى دنيوية، فإن العلمنة هي عملية اجتماعية تحدث تحت سيطرة شخص ما، يحاول التخلص من حرب السلطة الدينية في حياة الإنسان.^٥

إن علمنة العلم تنبع من الغرب، مما أدى إلى فصل هدف طلب المعرفة كأساس لخلق مجتمع أخلاقي، مما خلق منظوراً علمانياً مفاده أن هدف العلم هو العلم.^٦ لا يمكن فصل مشكلة العلمنة والعلمانية عن الفكر الغربي لما لها من معنى مهم، في حين أن جذورها ترجع إلى تطور الفلسفة والعلوم والتكنولوجيا في الغرب. في القرنين الخامس عشر والسادس عشر، المعروفين باسم عصر النهضة، بدأ أن الناس في الغرب

³ Syed Muhammad Naquib. al-Attas, *Islam Dan Sekularisme* (Bandung: Penerbit Pustaka, 1981), 18.

⁴ Haidar Baqir, *Dalam Ahmad Azhar Absir Dkk, Ijtihd Dalam Orotan* (Bandung: Mizan, 1988), 18–19.

⁵ Bayunus, Ilyas, and Ahmad Farit, *Sosiologi Islam Dan Masyarakat Kontemporer* (Bandung: Mizan, 1996), 54.

⁶ Hamiruddin, "Sekularisasi Dan Islamisasi Ilmu Pengetahuan," *Al-Irsyad Al-Nafs: Jurnal Bimbingan Penyuluhan Islam* 9, no. 1 (Mei 2002): 8–7.

لم يعودوا يهتمون بال المسيحية، التي كانت تلعب في ذلك الوقت دوراً مركزيًا متزايداً. عصر النهضة (الذي يعني الولادة الجديدة)، وكأنه يعكس جوًّا فكريًا حراً، شعر الإنسان بأنه يولد من جديد في جو جديد، في عالم جديد، إمكانيات جديدة، وعيٍّ جديد، بقوته وقوته. والذي بدوره يحتل البشر مكانة مركبة بقوة العقل.^٧

عملية اجتماعية، تحدث تحت سيطرة شخص ما، تسعى العلمنة إلى القضاء على حرب السلطة الدينية في حياة الإنسان. ولذلك يصبح المجتمع علمانياً عندما يتم تهميش الدين في حياة الأفراد والمجتمع. وفي هذا الصدد فإن العلماني هو الشخص الذي يعتقد أن القضايا الاجتماعية في المجتمع يجب أن تكون خالية من جميع القواعد والعقائد الدينية.^٨

ويمكن أن نطلق على العلمنة عولمة العالم، باعتبارها نضج المجالات الدينية واستقلالها عن اختلاط الطبيعة بالعالم، وهذا يدل على أن علمنة العلم هي عملية تحرير أو تحرير العلم من كل تأثير ديني كأساس للعلم التفكير البشري.^٩

GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

⁷ Pardoyo, *Sekularisasi dalam Polemic* (Jakarta: PT Temprint, 1993), 4.

⁸ Nihaya, "Filsafat Umum: dari Yunani sampai Modern", Makassar: Berkah Utami, 1999, hal: 12

⁹ Nihaya, *Filsafat Umum: Dari Yunani Sampai Modern* (Makassar: Berkah Utami, 1999), 12.

تطلب علمنة العلم فصلاً حاداً بين الدين والعلم، وتنظر إلى العلم باعتباره مستقلاً بذاته. يتمتع البشر بالاستقلالية في التصرف بحرية وفقاً لما يريدون بناءً على العقل. وهذا فهم مخالف لتعاليم الإسلام.

في العلمانية، يتناقض الانقسام بين جميع جوانب الحياة مع الدين بشكل حاد، لأنها تعتقد أنه لا توجد علاقة مهمة بين الاثنين. وفي الوقت نفسه، فإن الإسلام نظام كامل يشمل جميع شؤون الحياة البشرية. ويلخص الدولة والمملكة والشعب والعقيدة والشريعة والأخلاق والاقتصاد والعدل والقانون والعلم والجهاد والدعوة والعسكرية وغيرها.^١

إن المعرفة هي الغراء الذي يربط المجتمع المسلم بيئته ليعطي الإسلام شكلاً حيوياً وحيوياً، وهذا ما أقره العلماء والمفكرون المسلمين الكلاسيكيون بأن العلم مفهوم توجد فيه الأسس الأساسية للحضارة الإسلامية هي قيمة منتشرة جداً.^٢ وفي ظل التحدي الإسلامي الحالي الذي يواجه العلم المعاصر، يبدو أن العلماء المعاصرين، سواء من الحداثيين أو التقليديين، يتتجاهلون الدور الرئيسي الذي يمكن أن تلعبه نظرية المعرفة.

^{١٠} Idris Nabhani, *Sekuler Ekstrim* (Jakarta: Pustaka Pelajar, -).

^{١١} Munawar Ahmad, *Ilmu Yang Mencerahkan Dalam Ziauddin Sardar* (Ed), Meombak *Pola Ikir Intelektual Muslim*, Terjemahan Oleh: Agung Prihantoro Dan Fuad Fudyartanto (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2000), 174.

فالعلم يجب أن ينفتح على سياقه، وإسلامنا هو السياق الذي سيوجه العلم نحو هدفه الحقيقي، وهو فهم حقيقة الطبيعة، لفهم وجود الله، يصبح الإنسان واعياً بطبيعة خلقه، وعدم توجيه العلم مطلقاً دائمًا إلى التطبيق العملي، ووسائل الراحة المادية الدنيوية.^{١٢} إن مفهوم المعرفة في الإسلام لا ينفصل جوهرياً عن بعدها العقائدي القائم على التوحيد. وفي مفهوم المعرفة الإسلامية، يعتبر العلم امتداداً لآيات الله في جميع خلقه.^{١٣}

إن علمنة العلم تمثل مشكلة في نظرية المعرفة الإسلامية، لذلك من المتوقع أن يتمكن المسلمون من النهوض الفوري وتطوير العلوم والتكنولوجيا بناءً على النظرة الطبيعية الإسلامية. إن بناء العلوم الإسلامية لا يعني تقليد العلوم الغربية ومن ثم تسميتها باسم إسلامي، ولكن العلوم الإسلامية لها قيم وأهداف ومثل مختلفة.^{١٤} إن العلوم الإسلامية ليس لها معنى فكري فحسب، بل لها معنى روحي أيضاً. العلوم الإسلامية هي المعرفة التي تقوم على التوحيد (وحدانية الله سبحانه وتعالى).

GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

¹² Saude, "Sekularisasi Dan Islamisasi Ilmu Pengetahuan," 172–74.

¹³ Musa Asy'arie, , *Filsafat Islam Tentang Kebudayaan* (Yogyakarta: Lembaga Studi Filsafat Islam (LESFI), 1999), 166.

¹⁴ Ari Anshori, "Pandangan tiga Tokoh.....", hal. 19

إن الأدب ذو النظرة الإسلامية للحياة على أساس التوحيد ضروري للغاية لاستعادة النظرة إلى حياة المسلمين التي تأثرت منذ فترة طويلة بالتغيير.^{١٥}

لقد كتب العلماء المسلمون المعاصرون العديد من الأعمال التي تصوغ نظرية المعرفة الإسلامية. أسلمة العلوم، وتحديداً الأفكار المتعلقة بتكامل الإسلام مع العلم الحديث، مثل شخصية زغلول محمد النجار، وهو مفسر معاصر له ميل كبير نحو التفسير العلمي بناءً على اعتقاده بأن العلامات الكونية تحتوي على ما في القرآن ولا بد من إثبات ذلك بالحقائق العلمية لتحقيق فهم الإنسان لأسرار الآيات الكونية في القرآن.^{١٦}

أكَّد زغلول بأن في عصرنا الحديث قد اختلطت المعرفة الصحيحة بالمعرفة الباطلة كما أن "العلمنة" التي قد عزل علوم الدنيا عن علوم الدين.^{١٧} ولكشف أسرار أفكار زغلول صممت الباحثة أن يكشف عن نظرية المعرفة عنده ونقده عمل علمنة العلم.

^{١٥} Saeful Anwar, *Filsafat Ilmu Al-Ghazali: Dimensi Ontologi Dan Aksiologi* (Bandung: Pustaka Setia, Cet. 1, 2007), 123.

^{١٦} Zaghlul Raghib An-Najjar, , *Tafsir al-Ayat al-Kauniyah Fi al-Qur'an al-Karim*, n.d., 7.

^{١٧} زغلول راغب محمد النجار, *أزمة التعليم المعاصر وحلوها الإسلامية*, إعادة الطبع (الدار العالمية للكتاب الإسلامي, ١٩٩٥), ٩.

ب. تحديد المسألة

بناءً على الوصف أعلاه، ستناقش الباحثة في هذا البحث عن إجابات للأسئلة التالية:

١. ما نظرية المعرفة عند زغلول النجار؟

٢. كيف انتقد زغلول النجار على مفهوم العلمانية في المعرفة؟

ج. أهداف البحث

استناداً إلى خلفية البحث كما هو موضح سابقاً، فإن أهداف هذا البحث هي:

١. الكشف والتحليل أفكار زغلول النجار في نظرية المعرفة

٢. الكشف عن انتقادات زغلول النجار على مفهوم العلمانية في المعرفة

د. أهمية البحث

ومن خلال هذا البحث تأمل الباحثة أن يأتي هذا البحث

بعض الفوائد تشمل:

١. أهمية نظرية

أ) أن يكون هذا البحث ناقداً لعلمنة العلم كمشكلة

ب) أن يكون هذا البحث أساساً نظري لنقد علمنة العلم

ج) أن يكون هذا البحث إظهار الصلة بين الفلسفة والعلم في الإسلام

د) أن يكون هذا البحث توفرها لرؤية تأثير العلمنة على المجتمع المسلم

ه) وأن يكون هذا البحث بداية من حركة أسلمة المعرفة

٢. أهمية تطبيقية

(١) أن يكون هذا البحث معلومات إضافية في برنامج العقيدة والفلسفة الإسلامية، وخاصة في البحوث المتعلقة بأحد فروع الفلسفة وهي نظرية المعرفة والعلمنة.

(٢) بحيث يصبح هذا البحث مساهمة علمية كبيرة في كنوز المعرفة داخل كلية أصول الدين بشكل خاص وجامعة دار السلام بشكل عام.

٣. البحوث السابقة

لم يتم العثور على نتائج مماثلة من الأبحاث السابقة التي درست نظرية المعرفة عند محمد زغلول النجار ونقده لعلمنة العلوم. تناولت الأبحاث السابقة فقط نظرية المعرفة الإسلامية ونقدتها لعلمنة العلم، ولم تتناول نظرية المعرفة الإسلامية على وجه التحديد وفقاً لآراء بعض الفلاسفة المسلمين مثل ما من الجانب الفلسفى بما في ذلك:

وجه الاختلاف	نتيجة البحث	منهج البحث	المؤلف/ة والسنة	العنوان	الرقم
<p>الفرق بين البحث السابق وهذا البحث هو أن البحث لم يوضح عن انتقاد نقداً تاماً على علمنة العلم</p>	<p>وتأكد نتائج هذا البحث تناقش بأن زغلول عرض رأيه في مصادر المعرفة هي الوحي (القرآن الكريم) ثم العقل، والحواس، والأخير التجربة. وبين في هذا الحث بإعادة النظر إلى المعرفة المعاصرة هامة</p>	<p>منهج البحث النوعي عرض وتحليل</p>	<p>محمد صفوان متقين، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير بجامعة دار السلام كونتور ١٤٤٣/٢٠٢٢</p>	<p>نظريّة المعرفة في القرآن الكريم عند زغلول راغب محمد النجار</p>	١
<p>الفرق بين البحث السابق وهذا البحث هو أن البحث لم يوضح بمزيد من التفصيل فيما يتعلق بنظرية المعرفة الإسلامية وانتقاده لعلمنة العلوم، لكنه</p>	<p>وتأكد نتائج هذا البحث تناقش بداية علمنة العلم في الغرب والتي أدت إلى ظهور العلمنة في الغرب. الفصل بين الأهداف إن البحث عن المعرفة هو أساس خلق مجتمع أخلاقي. وهذا سببه وجهة نظر علمانية،</p>	<p>منهج البحث النوعي</p>	<p>حمير الدين ونشرت في مجلة الإرشاد النفس، مجلة الإرشاد الإسلامي المجلد ٩، العدد ١ مايو ٢٠٢٢</p>	<p>Sekularisasi dan Islamisas i Ilmu Pengetah uan</p>	٢

<p>يركز فقط على التفسير بين العلمنة وأسلامة العلوم</p>	<p>وهي أن هدف المعرفة هو المعرفة، وهو مفهوم مختلف عن الإسلام في أن هدف العلم هو العبودية للله سبحانه وتعالى، وتنفيذ لمبدأ التوحيد</p>				
<p>الفرق بين البحث السابق وهذا البحث هو أن البحث لم يوضح ذلك على وجه التحديد انتقاد نظرية المعرفة الإسلامية اتجاه علمنة العلم، ولكنه يركز فقط على العلم القائم على الوضعيّة ونقطة ضعفه، فضلا</p>	<p>وتؤكد نتائج هذا البحث تناقض نظرية المعرفة الإسلامية على وجه التحديد والتي ليس لها أساس في القوة التجريبية والعقلانية فحسب، بل أيضًا في الحدس والتفسير الوضعي وكذلك انتقاد العلم الوضعي الذي فيه نقاط ضعف كثيرة لأنه يعتمد فقط على التجربة والعقلاي الذي ينبغي للعلم</p>	<p>منهج البحث النوعي</p>	<p>فريز باري ومنشورة في مجلة علوم أشولودين، المجلد ٥ العدد ٦، يوليو ٢٠١٨</p>	<p>Epistemo logi dan Pengembangan Ilmu Pengetahuan</p>	<p>٣</p>

عن انتقاد تلك الوضعية	ال الحديث أن يكون قادرا على تطويره باستخدام أسس أخرى في الدين الإسلامي، مثل الحدس والصوفية				
الفرق بين البحث السابق وهذا البحث هو أن البحث لم تنتقد على وجه التحديد نظرية المعرفة الغريبة أو يمكنك أن تقول شكل علمنة العلم، ولكنها أوضحت فقط الاختلافات بين نظرية المعرفة الغربية ونظرية المعرفة الإسلامية.	وتؤكد نتائج هذا البحث تناقض نظرية المعرفة الإسلامية ونظرية المعرفة الغربية، في شرح لنظرية المعرفة الغربية التي توضح ثلاثة مصادر لنظرية المعرفة منفصلة عن بعضها البعض، وهي التجريبية والعقلانية والنقد. ثم في شرح نظرية المعرفة الإسلامية، يوضح أن نظرية المعرفة الإسلامية تعترف بأربعة	منهج البحث النوعي من الدراسة الحالة	سالميناواتي، وفخري حسيفي حسيبوان، ومنشورة في مجلة التعليم التمبوسي، المجلد ٥، العدد ٢٠٢، ٣	Epistemo logi Perspekt if Barat dan Islam	٤

	مصادر للمعرفة في وقت واحد، وهي الحواس، والعقل، والحدس، والوحي. ولكل مصدر من هذه المصادر مستوى مختلف من القدرة، بحيث لا يمكن فصل مصادر المعرفة الأربع عن بعضها البعض، بل هي مستمرة مع بعضها البعض				
الفرق بين البحث السابق وهذا البحث هو أن البحث لم تشرح هذه المجلة على وجه التحديد نظرية	وتؤكد نتائج هذا البحث تناقش بإيجاز بعض أفكار زغلول فيما يتعلق بالتفسير العلمي للقرآن الكريم. القرآن كتاب الإعجاز من جميع الجوانب ولا يقل أهمية عن الجانب	منهج البحث النوعي من تحليل المضامين	الأستاذ سوجية زبيدي صالح ونشرت في مجلة السماء، المجلد ٧ العدد ١٤٠١١	Epistemo logi Penafsiran Ilmiah Al-Qur'an	٥

<p>المعرفة الإسلامية من وجهة نظر فلسفية، ولكن من وجهة نظر تفسيرية أو منهجية.</p>	<p>العلمي. والمقصود أن القرآن يقدم معلومات مذهبة ودقيقة عن طبيعة الكون وظواهره. وهذا دليل قوي للخبراء العلميين اليوم على أن القرآن هو حقاً كلام الله سبحانه وتعالى الذي دعا البشرية منذ نزول لأول مرة إلى الوقوف على أساس متين. ولذلك، بحسب زغلول، لا يجوز لنا إثبات الإعجاز العلمي للقرآن إلا من خلال استخدام حقائق العلم وقوانينه</p>				
<p>الفرق بين البحث السابق وهذا البحث</p>	<p>وتأكد نتائج هذا البحث تناقض ضرورة التفسير</p>	<p>منهج البحث النوعي من</p>	<p>الأستاذ محمد بدرون، وإنستان براتيوي</p>	<p>Urgensi Penafsiran Saintifik</p>	<p>٦</p>

<p>هو أن البحث ليس هناك مراجعة لأفكار زغلول من وجهة نظر فلسفية، بل من وجهة نظر تفسيرية.</p>	<p>العلمي للقرآن عند زغلول النجار، حيث لا بد من القيام بالتفسير بالمنهج العلمي حتى يصل الإنسان إلى المعرفة أو فهم أسرار الآيات الكونية في القرآن. ووفقا له، لفهم بعض الآيات، هناك حاجة إلى المعرفة (العلم) التي طورها الإنسان من أجل الكشف عن أسرار الخلق</p>	<p>الدراسة الحالة و تحليل المضامين</p>	<p>مستكاري، ونشرت في STUDIA مجلة قرانياً كا المجلد السادس العدد ١ يوليو ٢٠٩١</p>	<p>Al-Qur'an: Tinjauan atas Pemikiran Zaghlul Raghib Muhammad al-Najjar</p>
---	---	--	--	--

وهنا تبحث الباحثة عن نظرية المعرفة عند زغلول محمد النجار، والبحث يركز على استكشاف الجوانب الفلسفية لنظرية المعرفة عنده وكيف تنتقد هذه المعرفة علمنة العلم. ولم تر الباحثة بحثا يختص مثلما الموضوع من قبل، مع أنه أحد أشهر علماء المسلمين في أهل العلم الإسلامي. ومن هنا سنعرف رأيه عن نظرية المعرفة ثم نقده على علمنة العلم.

و. الإطار النظري

ومن خلال الشرح أعلاه تزيد الباحثة الكشف عن كل ما يتعلق بأفكار زغلول النجاشي في نظرية المعرفة ونقده لعلمنة العلم من منظور فلسفى. وتستخدم الباحثة المنهج الفلسفى لفهم مفهوم المعرفة الإسلامية، ويقدم نقد علمنة العلم.

والفلسفة في اللغة العربية هي فلسفة، وفي اللغة الإنجليزية هي *Philosophy*، وهي من لفظين يونانيين هما "ابستمي" أي المعرفة والعلم، و"لوغوس" أي النظرية والدراسة، فمعنى الابستمولوجيا إذن نظرة العلوم وفلسفة العلوم.^{١٨} في القاموس الإندونيسى الذى كتبه WJS Poerwadarminta، فلسفة تعنى معرفة وتحقيق مع السبب فيما يتعلق بالأسباب. المبادئ القانونية ونحو ذلك لكل ما هو موجود في الكون أو فيما يتعلق بحقيقة ومعنى "وجود" شيء ما.^{١٩} وبعد الفلسفى الذى ستستخدمه الباحثة هو بعد المعرفي أو نظرية المعرفة. كما أوضح آل أطاس أن ابستمولوجيا من وجهة نظره تتكون من عمليتين، وهما عملية الإدراك بالحواس الخارجية والحواس الداخلية، ثم عملية الفهم التي تكون ذات طبيعة حدسية. تؤكد عملية الفهم بأن عملية اكتساب العلم هي نشاط روحانى، وهو الفرق الأساسى بين الابستمولوجيا

^{١٨} جلال الدين سعيد، *معجم المصطلحات وال Shawahed الفلسفية* (تونس: دار الجنوب للنشر، -)، ١٣.

^{١٩} Fadhil Lubis, *Pengantar Filsafat Umum* (Medan: Perdana Publishing, 2015), 6-7.

الإسلامية والغربية.^{٢٠} وفي هذا البحث ستستخدم الباحثة بعد الفلسفى المعرفى أو المعرفة، وهو ما سيتناول ويفحص نظرية المعرفة عند زغلول النجار، ومن بناء زغلول المعرفى سينتقد مشكلة علمنة العلم.

وهكذا يظهر فيلسوف مسلم لديه أفكار حول المعرفة الإسلامية بهدف معرفة أفكاره ويمكن من أفكاره أن ينتقد علمنة العلم. وهي محاولة فهم نظرية المعرفة من خلال منظور إسلامي يتعارض مع مشكلة علمنة العلم التي تحدث. وب بهذه الطريقة تم إجراء هذا البحث بناءً على الحقائق التجريبية التي تم فحصها بالتفصيل من خلال جمع الحقائق والبيانات التي حدثت وتطویر المفاهيم الموجودة من منظور إسلامي لنقد المشكلات التي حدثت. وهذا يمكن أن يساعد الباحثين على فهم أسس المعرفة الإسلامية من خلال أفكار العالم والفيلسوف المسلم زغلول النجار في العديد من كتبه.



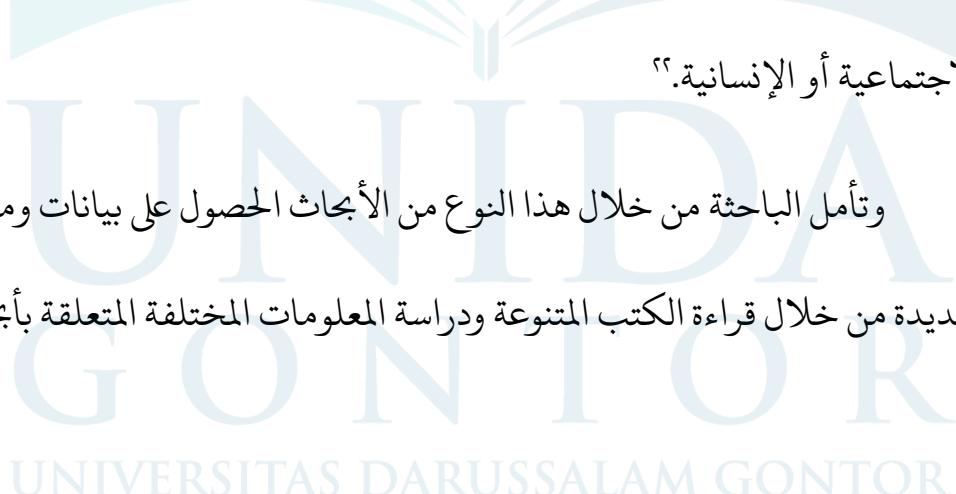
^{٢٠} Syed Muhammad Naquib. al-Attas, *Islam: The Concept of Religion Nd the Foundation of Ethics and Morality* (Kuala Lumpur: IBEIM, 2013), 43–44.

ز. مناهج البحث:

١. نوعية البحث

للحصول على المعلومات العلمية في هذا البحث تستخدم الباحثة البحث النوعي أو البحث المكتبي، أي البحث الذي يعتمد على جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها في شكل روايات ومرئيات (وليس أرقام) ليتمكن من الحصول على فهم متعمق فهم المعلومات ظاهرة معينة ذات أهمية.^١ منهجية الكتابة هي نشاط على شكل استرجاع المعلومات في شكل بيانات وتحليلها ونقل الفهم المتعلق بغرض الكتابة. تستخدم الباحثة أسلوب الكتابة الاستقرائي النوعي باستخدام تحليل نظرية المعرفة عند زغلول النجار ونقده لعلمنة العلم. هذه الطريقة هي طريقة للاستكشاف والتفسير، بمعنى أن يقوم عدة أفراد أو مجموعة من الأشخاص بتقييم المشكلات الاجتماعية أو الإنسانية.^٢

وتأمل الباحثة من خلال هذا النوع من الأبحاث الحصول على بيانات و المعارف الجديدة من خلال قراءة الكتب المتنوعة ودراسة المعلومات المختلفة المتعلقة بأبحاثهم.



^١ Sutanto Leo, *Kiat Jitu Menulis Skripsi Tesis Dan Disertasi* (Jakarta: Penerbit Erlangga, 2013), 100.

^٢ Sugiyono, *Metode Penulisan Kuantitatif* (Bandung: Alfabeta, 2018), 1.

٢. المنهج لجمع المعلومات

ولأن هذا البحث بحث نوعي، تقوم الباحثة بجمع العديد من الكتب والأبحاث والوثائق الأخرى لتحقيق النتائج المتوقعة والم الحصول على البيانات والمعلومات الازمة. يمكن الحصول على البيانات والمعلومات من نوعين من المصادر: المصادر الأولية والمصادر الثانوية. المصادر الأولية أو المصادر الرئيسية هي:

أ. رسالتي إلى الأمة: المؤلف: د. زغلول النجار (الطبعة الثانية، دار نهضة مصر)^٣

ب. قضية التخلف العلمي والتقني في العالم المعاصر الإسلامي، المؤلف: د. زغلول النجار (الطبعة الأولى، مكتبة وهبة ١٤ شارع الجمهورية، عابدين- القاهرة)^٤

ج. علوم الأرض في الحضارة الإسلامية، المؤلف: د. زغلول النجار (الطبعة الأولى، الدار المصرية اللبنانية)^٥

د. أزمة التعليم المعاصر وحلوها الإسلامية، المؤلف: د. زغلول راغب محمد النجار، (الرياض: دار العالمية للكتب الإسلامي، ١٩٩٥)

^٣ د. زغلول النجار، رسالتي إلى الأمة، (الطبعة الثانية، يناير ٢٠١١، دار تهضة مصر، المهندسين مصر)

^٤ زغلول النجار، قضية التخلف العلمي والتقني في لعالم المعاصر الإسلامي، (الطبعة الأولى ١٤٢٧-٥١٤٢٦)

^٥ مكتبة وهبة ١٤ شارع الجمهورية، عابدين- القاهرة) ٢٠٠٦م

^٦ زغلول النجار، علوم الأرض في الحضارة الإسلامية، الدار المصرية اللبنانية.....

وفي الوقت نفسه، المصادر الثانوية هي المصادر التي حصل عليها الباحثون من الأوراق، المجلات أو المقالات ذات الصلة بالموضوع بحثه.

٣. المنهج لتحليل المعلومات

تحليل المعلومات هو تنظيم البيانات في عدة فئات، ثم تقسيمها إلى عدة وحدات، وتوليهما، وتجميع النموذج الذي سيتم اختياره، واكتشاف المعلومات الموجودة وتجميعها. في هذه الدراسة الأدبية، تستخدم الباحثة تقنيات تحليل المعلومات التالية:

أ. المنهج الوصفي هو طريقة للبحث عن حالة مجموعة بشرية أو موضوع أو مجموعة من الشروط أو نظام فكري أو فئة من الأحداث في الوقت الحاضر. الهدف من البحث الوصفي هو إنشاء أوصاف منهجية أو صور أو لوحات بالإضافة إلى العلاقات بين الظواهر التي يتم التحقيق فيها.^{٢٦} ستستخدم الباحثة هذا المنهج للوصول إلى معرفة عن نظرية المعرفة عند زغلول راغب محمد النجار ثم نقدمه عل علمنة العلم.

ب. المنهج التحليلي هو منهج لتقسيم المشكلة أو الموقف إلى أجزاء أصغر، وفحص العناصر بشكل منفصل، ثم تقييم العلاقات بينهما لفهم الكل بشكل أفضل. يتم استخدامه لاتخاذ القرارات في فهم الظواهر المعقدة

²⁶ Nazir M, *Metode Penelitian* (Jakarta: Ghalia Indonesia, n.d.), 27.

بطريقة منهجية ومنظمة.^٧ فتستخدم الباحثة هذا المنهج لوصف الفكرة

الرئيسية، وعقد المناقشة مع آراء العلماء الآخرين فيه ثم نقد على علمنة

العلم وتحليله للوصول إلى النتيجة الصحيحة والسليمة.

ح. خطة كتابة البحث

لاستخدام الحصول على نتائج دقيقة هي الخطوة التالية التي ساتخذها الباحثة

حتى يمكن هيكلة البحث الذي تم إجراؤه بشكل منهجي والوصول إلى الهدف المتوقع

بحيث يمكن للقراء المستقبليين فهمه بسهولة، وستقوم الباحثة بترتيب فصول

البحث على النحو التالي.

الباب الأول: أي المقدمة، ويكون هذا الفصل من خلفية البحث، وتحديد المسألة،

وأهداف البحث، وأهمية البحث، والبحوث السابقة، والإطار النظري للبحث،

ومناهج البحث، وخطة كتابة البحث.

الباب الثاني: يتكون هذا الفصل من ثلاثة أجزاء، الجزء الأول يشرح سيرة زغلول

النجار، ثم يشرح نظرية المعرفة عند فلاسفة المسلمين، والجزء الأخير يشرح تعريف

علمنة العلم

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

²⁷Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif an R&D* (Bandung: Penerbit Alfabeta, 2013), 23.

الباب الثالث: في هذا الفصل يهدف المؤلف إلى بيان كيفية نظرية المعرفة عند زغلول

النجار ونقده لعلمنة العلم.

الباب الرابع: يتضمن هذا الفصل الأخير الاستنتاجات والمقترنات المتعلقة

بالمشكلات التي تمت مناقشتها. مع كامل الأمل في أن تكون هذه الكتابة مرجعاً

لمزيد من الكتابة ويمكن أن تكون شيئاً مفيدةً للمجتمع الأوسع.

